ضرب موعداً ناريا مع جيرمان في النهائي

البايرن ينهي مغامرة ليون المثيرة في دوري الأبطال

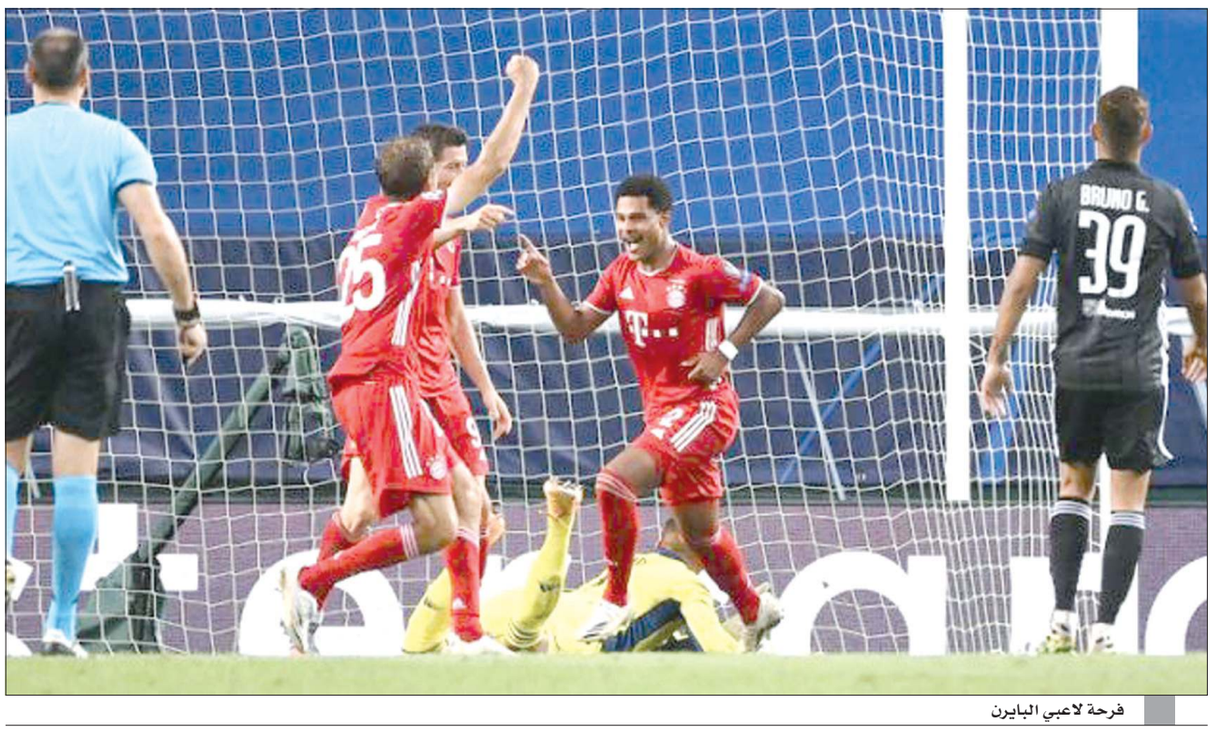
فرحة لاعبي البايرن

ليون يعيش الحسرة

أنهى بايرن ميونخ الألماني، مغامرة أولمبيك ليون الفرنسي في دوري أبطال أوروبا، وهزمه بثلاثية دون رد، في الدور قبل النهائي.

سجل أهداف المباراة، سيرجي جنابري «ثنائية»، وروبرت ليفاندوفسكي في الدقائق 18 و33 و88.

وتأهل العملاق البافاري لنهائي دوري الأبطال للمرة 11 في تاريخه، ليواجه هذه المرة باريس سان جيرمان الفرنسي.

ولم يترك الفريقان، الفرصة لجس النبض، وتبادلا المحاولات الهجومية الخطيرة منذ الدقائق الأولى، حيث أضاع ممفيس ديباي، انفرادًا بمرمى الحارس مانويل نوير.

وتعاطف القائم الأيمن مع نوير، عندما تصدى لكرة كارل توكو إيكامبي، بينما هدد البافاري، مرمى منافسه بمحاولتين لروبرت ليفاندوفسكي وليون جرويتسكا.

وجاء العقاب الألماني سريعًا، حيث انطلق سيرجي جنابري بالكرة من الجهة اليمنى، وأطلق تسديدة قوية بيسراه داخل الشباك.

وكاد جنابري أن يسجل مجددًا بنفس السيناريو، إلا أن أنطوني لوبيز أنقذ مرماه هذه المرة.

وواصل جنابري نشاطه، وانطلق بهجمة ومرر لزميله بيريسيتش الذي لعب عرضية، تعثر ليفاندوفسكي في متابعتها، ليكملها جنابري في الشباك وسجل الهدف الثاني له ولفريقه.

وتراجع نشاط أولمبيك ليون كثيرًا في الشوط الثاني، واستسلم مع الوقت للهزيمة، ولم يشكل البديلان موسى ديمبلي وجيف رينيه أديليد، الخطورة المطلوبة، بينما جاء التهديد الوحيد بتسديدة لحسام عوار، أمسكها نوير.

أما بايرن واصل صحوته الهجومية، وأضاع بيريسيتش، انفرادًا مؤكدًا بالمرمى وسدد الكرة في جسد الحارس لوبيز، بينما ألغى الحكم هدفا للبديل فيليب كوتينيو بداعي التسلل.

واستمر الضغط البافاري حتى الدقائق الأخيرة، حيث لعب جوشوا كيميتش، كرة عرضية، انقض عليها ليفاندوفسكي برأسه مسجلا الهدف 15 له في البطولة، ليحلق وحيدا في صدارة الهدافين، ويؤكد تأهل عملاق بافاريا لنهائي دوري الأبطال.

وواجه رودي جارسيا مدرب ليون، بايرن بطريقة (3-5-2)، معتمدًا على ممفيس ديباي وكارل توكو إكامبي في خط الهجوم، فيما اعتمد نظيره هانز فليك على طريقته المعتادة (4-2-3-1) بذات التشكيلة التي دهس بها برشلونة (8-2).

«شوارع» مفتوحة

تشابه سيناريو البداية مع مواجهة بايرن ضد البرشا، التي شهدت دقائقها الأولى وجود ثغرات في خط دفاع الفريق البافاري.

لكن المساحات الشاغرة كانت واضحة هذه المرة منذ الدقائق الأولى، في ظل اعتماد بايرن ميونخ على دفاع متقدم.

واستغل ليون هذه المساحات في إرسال كرات طولية خلف خط الدفاع، مما وضع مهاجموه وجهًا لوجه مع الحارس الألماني مانويل نوير في أكثر من مناسبة.

وربما كانت ستتغير أحداث المباراة كليًا حال استغلال ديباي انفراده بمرمى نوير، لكنه فشل بعد مراوغته لحارس بايرن في وضع الكرة بدقة داخل المرمى.

لدغات بايرن

وقف الحظ حليفًا للفريق البافاري طوال المباراة، نظرًا لغياب اللمسة الأخيرة عن مهاجمي ليون، بينما لم يحتاج لاعبو البايرن الكثير من الفرص لصيد شباك الفريق الفرنسي.

ولعب سيرجي جنابري دور الحسم منذ البداية، بعدما نجح في تحويل فرصتين سنحتا له أمام المرمى إلى هدفين، ليضرب معنويات ليون مبكرًا.

ولم تتغير عادات نوير في المواجهات الحاسمة، إذ كان حائط الصد المنيع، الذي حرم ليون من استغلال ثغرات الدفاع البافاري طوال المباراة، عبر تصديه لأكثر من فرصة تهديفية محققة.

وظهر الجناح سيرجي جنابري، كملاك لبايرن ميونخ، حين كان يخشى الفريق البافاري الأسوأ في دوري الأبطال أمام أولمبيك ليون.

ولا يمكن للفوز الحاسم 3-0 أن ينسي أن المباراة كادت أن تنقلب، وأن يكتب لها قصة أخرى في بدايتها حتى ظهر جنابري.

كان ليون في بداية المباراة أفضل، وسنحت له بعض الفرص من الهجمات المرتدة في أول اللقاء.

كانت الأولى لممفيس ديباي من تسديدة، والثانية لإيكامبي من تسديدة ارتطمت بالقائم.

وبينما كان بايرن يعاني، أرسل جوشوا كيميتش، كرة طولية لجانبري، الذي توغل من اليمين إلى الوسط، وسدد كرة قوية بيسراه أسكنها الشباك.

وتشبه لعبة استلام الكرة في الجهة اليمنى والتوغل والتسديد بالكرة اليسرى، طريقة المراوغة المعروفة للهولندي آريين روبين الذي كان قد سجل هدفا في ليون في نصف نهائي 2010.

ورغم تقدم البايرن لكنه كان يعاني من تفوق ليون في الهجمات المرتدة، وأدرك الفريق حاجته إلى الضغط على المنافس والذي أسفر عن تسجيل جنابري الهدف الثاني.

وفي الدقائق الأخيرة من الشوط الأول، سُمع صياح المدرب هانسي فليك وهو يطالب لاعبي الفريق البافاري بعدم التعجل في اللعب ومحاولة تهدئة المباراة.

لكن الهدوء لم يأت إلا بعد فترة طويلة حين أحرز روبرت ليفاندوفسكي الهدف الثالث في الدقيقة 88 من ضربة رأسية لكرة عرضية أرسلها كيميتش من الجهة اليمنى.

وإذا كان بايرن قد قدم مباراة استعراضية كبيرة أمام برشلونة، فإنه قدم مباراة فنية ومجهود كبير أمام ليون من أجل الوصول إلى النهائي الذي سيواجه فيه باريس سان جيرمان.

وقال هانز فليك مدرب بايرن ميونخ إن فريقه احتاج إلى القليل من الحظ وكفاءة سيرجي جنابري للنجاة من ضغط أولمبيك ليون المبكر وحجز مكانه في نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعد انتصاره 3-0.

وأحرز جنابري هدفين قبل أن يضيف روبرت ليفاندوفسكي الهدف الثالث قبل دقيقتين من النهاية لكن بايرن نجا من الضغط المبكر للفريق الفرنسي الذي سدد في القائم.

وأبلغ فليك مؤتمرا صحفيا «كانت مباراة عصيبة وكنا نعلم أنها ستكون بهذا الشكل. ليون قدم أداء رائعا وضغط علينا لكننا تمكنا من النجاة بقليل من الحظ خاصة في البداية».

وهز جنابري الشباك في الدقيقتين 18 و33 ليضع الفريق الألماني في المقدمة لكن الأداء كان أقل كثيرا من ذلك الذي قدمه في الفوز 8-2 على برشلونة يوم الجمعة الماضي.

وقال فليك «أداء سيرجي الفردي أراح أعصابنا. هدف التقدم 1-0 كان مذهلا. لمسته الأخيرة بعد انطلاقته كانت رائعة».

وأضاف فليك عن اللاعب الألماني الدولي الذي أحرز تسعة أهداف في تسع مباريات في البطولة هذا الموسم «تطوره على مدار السنوات الأخيرة كان رائعا ويمكن مشاهدة أنه اقترب من الوصول إلى أعلى مستوى».

ويلعب بايرن ضد باريس سان جيرمان، الذي تغلب 3-0 على لايبزيج، في النهائي يوم الأحد وسيكون عليه تحسين أدائه الدفاعي.

وقال فليك الذي لم يخسر فريقه أي مباراة بجميع المسابقات في 2020 «من الواضح أننا لم ندافع بشكل جيد كما هو معتاد».

وزاد: «نركز الآن على باريس. نريد تقديم كل ما لدينا. لا أعتقد أن الأداء الهجومي لليون أسوأ كثيرا من باريس. (ليون) كان طموحا في الهجوم».

وتابع «فقدنا الاستحواذ على الكرة وهو ما حرمنا من فعل أي شيء. الآن سنرتاح ويوم الأحد سنحاول الفوز باللقب بأداء قوي آخر ضد باريس سان جيرمان».

فيما أوضح رودي جارسيا، مدرب ليون، عقب توديع دوري أبطال أوروبا، بالخسارة 0-3 أمام بايرن ميونخ، أن فريقه كان يجب أن يتقدم في النتيجة خلال الشوط الأول.

وكانت الأفضلية واضحة لصالح ليون في أول 15 دقيقة، وكاد يباغت بايرن ويتقدم بهدفين عن طريق ممفيس ديباي وكارل توكو إكامبي في الدقيقتين 4 و17.

لكن الجناح سيرجي جنابري، تألق ووضع البايرن في المقدمة بهدفين في الدقيقتين 18 و33، ليصعب مهمة ليون في العودة للقاء.

وقال جارسيا في تصريحات عقب المباراة «كان يجب أن نتقدم في النتيجة، لكن البايرن هو من نجح في ذلك بفضل مهارة فردية من جنابري».

وتابع «دخلنا للاستراحة ونحن نشعر بالظلم، ولكننا لم نستسلم بعد ذلك».

وأضاف «في كل الأحوال، يمكننا الشعور بالفخر بموسمنا، وبالمباراة التي لعبناها. بطبيعة الحال أشعر بالإحباط. الحظ لم يقف معنا في بداية المباراة عندما سنحت لنا فرصتين عظيمتين».

وغمرت السعادة، وجه الظهير الكندي ألفونسو ديفيز، بعد تأهل فريقه بايرن ميونخ لنهائي دوري أبطال أوروبا، عقب فوزه على ليون (3-0)، في المربع الذهبي.

ومن المقرر أن تجمع المباراة النهائية بين بايرن وباريس سان جيرمان، الأحد المقبل، على ملعب النور بمدينة لشبونة.

وتحدث الدولي الكندي لمحطة بي تي سبورت عقب المباراة، قائلًا «بالنسبة لي، اللعب في نهائي دوري الأبطال حلم أصبح حقيقة.. فهذا كل شيء يمكنك أن تتمناه».وأضاف «من الرائع أن يظهر اللاعبون بمستوى جيد وأن يكونوا سعداء بتأهلنا للنهائي، على الرغم من فوز هؤلاء بكل شيء ممكن، إلا أنهم لا زالوا متعطشين للفوز بالمزيد».

وبسؤاله عن توقعاته للمباراة النهائية، أجاب «باريس فريق مميز، ولهذا نحن نحتفل بلا صخب في الوقت الراهن، للتركيز على المباراة القادمة، التي أتوقع أن تكون مثيرة وستشهد أهدافا أيضًا».وأتم «هذا ما تحلم به دائمًا كلاعب، أن تلعب أمام الأفضل في أوروبا، ونحن قادرون على فعلها في النهائي، وأنا متحمس لذلك».

نيمار أمام فرصة عظيمة للخروج من ظل ميسي !

بعد 3 سنوات كاملة على رحيله عن صفوف برشلونة الإسباني، أصبح نجم كرة القدم البرازيلي نيمار دا سيلفا على بعد خطوة واحدة من التخلص من ظلال النجم الأرجنتيني الشهير ليونيل ميسي.

وعلى مدار السنوات التي قضاها نيمار مع برشلونة، لم يستطع النجم البرازيلي الشاب الخروج من ظلال زميله ميسي، لكنه الآن أصبح على بعد انتصار واحد من تحقيق هذا.

ملحمة نيمار

ومن بين الأسباب التي ترددت حول رحيل نيمار عن صفوف برشلونة إلى باريس سان جيرمان الفرنسي في 2017، كانت ملحمة الفريق في دوري الأبطال بنفس العام.

وسجل نيمار الهدفين الرابع والخامس لبرشلونة في الدقيقتين 88 و90 كما صنع هدفا لزميله سيرجي روبرتو في الوقت بدل الضائع ليقود برشلونة للفوز على باريس سان جيرمان إيابا بعدما فاز سان جيرمان على ملعبه 4-0 ذهابا بدور الـ16 للبطولة.

ولكن جميع الصحف في اليوم التالي حرصت على نشر صورة ميسي منتشيا بهذا النصر.

وخلال مسيرته مع برشلونة من 2013 إلى 2017، نال نيمار الإشادة بصفته إضافة للهجوم القوي للفريق بقيادة ميسي ولويس سواريز.

نيمار دا سيلفا

وتوج نيمار مسيرته مع الفريق الكتالوني بلقب دوري الأبطال في 2015، ولكنه لم يستطع أبدا التخلص من ظلال ميسي.

فرصة الرحيل

وجاءت الفرصة لنيمار ليحاول الابتعاد عن هذه الظلال عندما أنفق مالكو سان جيرمان 222 مليون يورو (264 مليون دولار)، لسداد الشرط الجزائي في عقد اللاعب مع برشلونة لينتقل إلى باريس في صيف 2017.

وكان هذا الاستثمار في إطار خطة بناء فريق قوي بقيادة نيمار للفوز بلقب دوري الأبطال.

وبعدها، تعاقد سان جيرمان مع المهاجم الفرنسي الشاب كيليان مبابي في صفقة كبيرة أخرى مقابل أكثر من 150 مليون دولار.

ولكن الفريق احتاج لبعض الوقت، حتى يقترب من النجاح في تحقيق هذا الهدف، حيث شهدت بطولة دوري الأبطال في الموسم الحالي وصول الفريق إلى النهائي للمرة الأولى في تاريخه.

وقبل هذا الموسم، عاني نيمار من الإصابات منذ انتقاله إلى سان جيرمان كما عانى من الإيقافات وكان محبطا من زملائه بالفريق إضافة لتعرضه للسخرية خلال مونديال 2018 في روسيا بسبب تمثيله والتذمر المستمر.

واشتهر نيمار بأنه نجم على وسائل التواصل الاجتماعي مع وجود 141 مليون متابع لحسابه على موقع "إنستجرام"، ليبدو وكأنه مطرب أكثر منه لاعبا.

ولكن كل هذا تغير بشكل كبير خلال الأشهر الماضية وحصل اللاعب على فرصة كاملة في هذه النسخة الاستثنائية من دوري أبطال أوروبا والتي أقيمت أدوارها النهائية في العاصمة البرتغالية لشبونة.

دور مهم

ولم يهز نيمار الشباك في مباراتي الفريق أمام أتالانتا الإيطالي بدور الثمانية وأمام لايبزج الألماني في المربع الذهبي ولكنه أزعج وأرهق المدافعين المنافسين بالكرة، وضغط عليهم بدونها، بل واجتهد كثيرا لمساعدة لاعبي الوسط والدفاع حول منطقة جزاء سان جيرمان.

وقال نيمار عبر إنستغرام "على مدار عامين، عانيت من الإصابات في اللحظات الحاسمة والمهمة بالنسبة لي وللفريق. والآن، لا أعاني من الإصابة وأستطيع مساعدة زملائي بأفضل شكل ممكن. إنني سعيد للغاية".

وأضاف: "صنعنا التاريخ ولكننا لا نريد التوقف عند هذا الحد. نحتاج للمزيد... لنواصل البحث عن الكأس، عن اللقب".

وتسهم تحركات نيمار (28 عاما) في خلق مساحات أمام زميليه مبابي والأرجنتيني آنخل دي ماريا وكذلك باقي زملائه.

وصنع نيمار الهدف الثاني للفريق في مرمى لايبزيغ خلال مباراة المربع الذهبي ، حيث سجل دي ماريا هذا الهدف.

وخلال المباراة المثيرة أمام أتالانتا في دور الثمانية قبل أسبوع، صنع نيمار هدف التعادل (1-1) لزميله ماركينوس في الدقيقة 90 كما شارك في صناعة هدف الفوز (2-1) الذي سجله إيريك ماكسيم تشوبو موتينج في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للمباراة.

وذكرت صحيفة "ماركا" الإسبانية الرياضية "نيمار ليس لاعبا جيدا مثل ميسي كما لا يسجل نفس الأعداد الكبيرة من الأهداف التي يحرزها ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو. ولكن إذا حللت تأثيره في المباراة، ترى أنه في الوقت الحالي أكثر لاعب مؤثر تراه على أرض الملعب".

نكامبي: الحظ لم يكن بجانبنا

توكو نكامبي

أكد توكو نكامبي، نجم فريق ليون الفرنسي، أن فريقه كان من الممكن أن يقدم عرضا أفضل ويحقق نتيجة أفضل في المباراة أمام بايرن ميونخ الألماني، بالمربع الذهبي لدوري أبطال أوروبا.

وفاز بايرن على ليون بثلاثة أهداف نظيفة في الدور قبل النهائي للبطولة، ليضرب موعدا مع باريس سان جيرمان الفرنسي في المباراة النهائية للبطولة.

وقال نكامبي «كان من الممكن أن نقدم عرضا أفضل ونسجل بعض الأهداف قبل أن يسجل بايرن أهدافه».

وأضاف «الحظ لم يكن بجانبنا. أهدرنا بعض الفرص في مواجهة فريق رائع. اكتشفنا أن بايرن فريق لا يقهر بسهولة».

نوير: كنا ندرك ما ينتظرنا من متاعب

أكد مانويل نوير حارس بايرن ميونخ الألماني، عقب التأهل لنهائي دوري الأبطال بالفوز على أوليمبيك ليون الفرنسي (3-0)، في نصف النهائي، أنهم كانوا يدركون ما ينتظرهم، وأن المباراة أمام الفريق الفرنسي لن تكون سهلة، بينما وصف الانتصار بـ"النتيجة الرائعة".

وقال نوير لشبكة "سكاي سبورت" بعد اللقاء الذي شهده ملعب جوزيه ألفالادي في لشبونة: "كنا ندرك ما ينتظرنا والحظ كان بجانبنا في البداية، وبعد ذلك أظهرنا مستوانا الحقيقي".وأقر الحارس الدولي بأن ليون لعب بشراسة كبيرة وهو أمر طبيعي في مباراة بهذا الحجم، مضيفا: "الهدف جاء في وقت مناسب، لم نبدأ اللقاء بشكل جيد. ولكننا فزنا في النهاية (3-0) في نصف نهائي دوري الأبطال، وهي نتيجة رائعة".

وحول نهائي الأحد المقبل أمام فريق فرنسي آخر وهو باريس سان جيرمان، الذي تأهل على حساب لايبزيغ الألماني بثلاثية نظيفة أيضا، أكد نوير أنهم سيبذلوا أقصى ما لديهم من أجل تحقيق اللقب.